بورتو يتعادل مع السيتي ويضمن التأهل في دوري الأبطال

الريدز يؤمن الصدارة..وشاختار يعقد موقف الريال..والإنتر يستعيد الأمل

فرحة لاعبي ليفربول

الريال يسقط أمام شاختار

جدد شاختار دونيتسك الأوكراني، انتصاره على ريال مدريد بنتيجة (2–0) في إطار منافسات الجولة الخامسة من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا.

سجل هدفي شاختار، دينتينيو في الدقيقة 57، وسولومون في الدقيقة 82، ليُجدد الفريق الأوكراني انتصاره، بعدما فاز في لقاء الذهاب بنتيجة (3–2).

وبهذا الانتصار، رفع شاختار رصيده إلى 7 نقاط في المركز الثاني، بينما تجمد رصيد ريال مدريد عند 7 نقاط في المركز الثالث.

أول تهديد في المباراة، كان عبر ريال مدريد حيث انطلق بنزيما داخل المنطقة، ومرر عرضية لأسينسيو الذي ارتطمت تسديدته بالقائم الأيمن لمرمى شاختار في الدقيقة الرابعة.

وتألق تروبين حارس مرمى شاختار، في التصدي لتسديدة من كريم بنزيما في الدقيقة 11.

ومن ركلة ركنية نفذها أوديجارد في الدقيقة 29، وصلت إلى ناتشو الذي سدد بالرأس، بين يدي تروبين حارس شاختار.

وفي الدقيقة 30، تلقى أسينسيو تمريرة في العمق من زميله أوديجارد، وسددها بقوة لولا تصدي تروبين حارس شاختار، الذي حولها إلى ركلة ركنية.

واستمرت بعض المحاولات الضعيفة من ريال مدريد من أجل التقدم في النتيجة، لكن دون جدوى في مواجهة التحفظ الدفاعي الشديد لشاختار، لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي.

ومع بداية الشوط الثاني، كاد ناتشو أن يُسجل الهدف الأول لريال مدريد، حيث تلقى تمريرة من بنزيما على الطرف الأيمن، لكنه سدد بجانب القائم في الدقيقة 50.

وتألق تيبو كورتوا حارس ريال مدريد، في التصدي لتسديدة من تايسون لاعب شاختار في الدقيقة 53، داخل منطقة الجزاء.

ونجح دينتينيو مهاجم شاختار، في تسجيل الهدف الأول لفريقه في الدقيقة 57، حيث استغل خطأ مشترك بين فاران وميندي، وسدد على يمين كورتوا.

ومنح حكم المباراة، ركلة حرة غير مباشرة في الدقيقة 58 لريال مدريد، نفذها كروس داخل المنطقة، وسدد فاران كرة بالرأس لكنها كانت ضعيفة.

وكاد تيتي أن يُضاعف النتيجة لشاختار في الدقيقة 71، بتسديدة على حدود المنطقة، تألق كورتوا في التصدي لها.

وأرسل فيرلاند ميندي، تصويبة قوية على حدود منطقة الجزاء، لكنها جاءت بين أحضان تروبين حارس مرمى شاختار في الدقيقة 74. ونجح سولومون لاعب شاختار في تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة 82، حيث تلقى كرة على الطرف الأيسر وسدد بقوة على يمين كورتوا.

ولم يُظهر ريال مدريد، رد الفعل المنتظر، حيث كانت المحاولات في الدقائق الأخيرة ضعيفة، بينما حافظ لاعبو شاختار على التماسك الدفاعي، ليخرجوا بفوز ثمين.

من جانبه حقق إنتر ميلان فوزًا مهمًا على مضيفه بوروسيا مونشنغلادباخ، بنتيجة (3–2)، في المباراة التي جمعتهما بملعب بوروسيا بارك، ضمن منافسات الجولة الخامسة من دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا.

أحرز أهداف الإنتر كل من ماتيو دارميان (17) وروميلو لوكاكو «هدفين» (64 و73)، فيما سجل الحسن بليا هدفي بوروسيا مونشنجلادباخ (45 و76).

بهذا الفوز، رفع إنتر رصيده إلى 5 نقاط بالمركز الأخير في المجموعة الثانية، ويحيي آماله في التأهل لدور الـ16، بينما يتجمد رصيد مونشنغلادباخ عند 8 نقاط في صدارة المجموعة.

بينما يتساوى شاختار دونيتسك وريال مدريد في المركزين الثاني والثالث برصيد 7 نقاط، ليتأجل حسم تذكرتي التأهل إلى الجولة السادسة والأخيرة.

إنتر بدأ المباراة باحثًا عن تسجيل الأول، وفي الدقيقة الخامسة حصل لاوتارو على فرصة مزدوجة بعد عرضية دارميان، سددها لاوتارو لترتطم بقدم يانتشكي مدافع بوروسيا.

وفي الدقيقة 17، افتتح دارميان أهداف اللقاء، بعد تمريرة من جالياردينى في الناحية اليمنى، توغل منها الأول ليطلق تسديدة قوية مرت من بين قدمي الحارس سومير لتسكن الشباك.

وأهدر لاوتارو انفرادا صريحا بالمرمى في الدقيقة 33، بعد تمريرة سحرية من لوكاكو، إلا أن الدفاع الألماني أبعدها قبل أن ترتد إلى لاوتارو مجددًا ويطلق قذيفة تألق الحارس في إبعادها.

أول فرص أصحاب الأرض جاءت بالدقيقة 35، بعدما أطلق ستيفان لاينير تسديدة قوية من خارج المنطقة أبعدها الحارس هاندانوفيتش في الشباك.

وأهدر يونغ أخطر فرص اللقاء، بعدما انطلق سانشيز من الناحية اليمنى ليمرر كرة عرضية ضربت المدافع ومرت من أمام المرمى لتجد يونغ الذي فشل في وضع الكرة بالشباك رغم كونه أمام خط المرمى.

وأحرز بليا الهدف الثالث له ولفريقه بالدقيقة 83، إلا أن حكم اللقاء عاد لتقنية الفيديو ليلغي الهدف بداعي وجود إمبولو في موقف تسلل وتداخل مع الحارس.

وضمن ليفربول تأهله إلى ثمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا، بفوزه الصعب على ضيفه أياكس 1–0، في الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الخامسة.

وأحرز كورتيس جونز هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 58، بينما تصدى الحارس الشاب كاوميهين كيليهير للعديد من الكرات الصعبة، التي أمنت للفريق النقاط الثلاث.

ورفع ليفربول رصيده إلى 12 نقطة، ليضمن صدارة المجموعة بغض النظر عن نتيجة مباراته الأخيرة أمام ميتيلاند الأسبوع المقبل، بعدما ابتعد بفارق 4 نقاط عن أتالانتا الذي تعادل مع ميتيلاند 1–1، فيما تجمد رصيد أياكس عند 7 نقاط.

واعتمد مدرب ليفربول يورجن كلوب على طريقة اللعب 4–3–3، حيث وقف فابينيو إلى جانب ماتيب في عمق الخط الخلفي بإسناد من الظهيرين نيكو ويليامز وأندي روبرتسون، وتبادل جوردان هندرسون الأدوار مع جورجينيو فينالدوم في وسط الملعب، مقابل تحرك نشيط لكورتيس جونز وراء ثلاثي الهجوم صلاح وماني وجوتا.

في الجانب الآخر، لجأ مدرب أياكس إريك تن هاج إلى الطريقة ذاتها 4–3–3، حيث تشكل الخط الخلفي من نصير مزراوي وبير شورز ودالي بليند ونيكولاس تاجليافيكو، وتعاون الثلاثي ريان جرافنبيرتش وإيدسون ألفاريز ودافي كلاسن في منتصف الملعب، وكان هناك تفاهم واضح بين ثلاثي الهجوم ديفيد نيريس ودوسان تاديتش وأنتوني.

ومارس ليفربول الضغط العالي المعروف به مبكرا، فوصلت الكرة إلى جوتا الذي أعادها إلى جونز، فأطلق تسديدة قوية من خارج منطق الجزاء، سيطر عليها الحارس أندري أونانا في الدقيقة الثانية، ورد أياكس بعدها بدقيقتين عبر رأسية من شورز فوق المرمى.

وكاد ليفربول يتقدم بالنتيجة في الدقيقة السادسة، عندما وصلت الكرة إلى صلاح داخل المنطقة، فأعادها للوراء إلى جونز الذي سددها مقوسة لترتد من القائم.

وانفتح الفريقان على الهجوم مبكرا، وحاول كل منهما استثمار تقدم الآخر والانطلاق بهجمات مرتدة، وانطلق أنتوني من الجناح الأيمن، وهيأ الكرة للتسديد بقدمه اليسرى، لكن محاولته ابتعدت كثيرا عن المرمى في الدقيقة 19.

وواصل أياكس محاولاته لمباغتة ليفربول، واقترب من تحقيق مبتغاه في الدقيقة 21، عندما رفع نيريس كرة عرضية، ارتقى لها كلاسن وسددها برأسه، لكن كيليهير سيطر على الكرة باقتدار.

وبعدها بدقيقة واحدة، رفع تاديتش عرضية مميزة أمام المرمى، ارتدت من ويليامز ليفشل كلاسن في الوصول إليها وهو في وضع جيد أمام المرمى.

وتألق كيليهير مجددا في إنقاذ مرمى ليفربول، فغاص وراء تسديدة بعيدة المدى من مزراوي ليبعدها فوق المرمى بالدقيقة 32.

هدف وحيد يفصل مولر عن معادلة رقم إبراهيموفيتش

أنقذ توماس مولر، فريقه بايرن ميونخ من الخسارة الأولى له في دوري أبطال أوروبا منذ نحو عامين، بتسجيله هدف التعادل مع أتلتيكو مدريد (1–1).

المهاجم الألماني شارك كبديل في الشوط الثاني، لينجح في الحصول على ركلة جزاء نفذها بنفسه بوضعها داخل الشباك في الدقائق الأخيرة من المباراة.

وأشار الحساب الرسمي للنادي البافاري عبر موقع تويتر، إلى وصول مولر لهدفه رقم 47 في دوري الأبطال، ليرتقي في قائمة الهدافين التاريخيين.

وانفرد صاحب الـ 31 عامًا بالمركز العاشر، متقدمًا على الأسطورة البرتغالي أوزيبيو والإيطالي فيليبو إنزاجي.

ويتأخر مولر عن السويدي زلاتان إبراهيموفيتش مهاجم ميلان وصاحب المركز التاسع، بفارق هدف وحيد، ليصبح على مقربة من معادلته أو تجاوزه في المباريات القليلة المقبلة.

ولا يزال مولر بعيدًا عن الأسطورة البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم يوفنتوس، ومتصدر قائمة الهدافين التاريخيين برصيد 131 هدفًا.

كاسترو: هزمنا الأكبر جماهيرية في العالم

احتفى المدرب البرتغالي لشاختار دونيتسك الأوكراني، لويس كاسترو، بالفوز الذي حققه فريقه على ضيفه ريال مدريد (2–0)، في خامس جولات المجموعة الثانية من دوري أبطال أوروبا.

ويعد الانتصار هو الثاني لشاختار على الريال، بعدما هزمه في مدريد (2–3)، ليجني نقطته السابعة ويحل وصيفا، متفوقا في المواجهات المباشرة على الميرينجي، الذي يمتلك نفس الرصيد، لكنه تراجع للمركز الثالث.

وقال كاسترو «مجموعتنا هي الأصعب في دوري الأبطال.. لا أحد هنا كان يتوقع أننا سنحصد 7 نقاط مع تبقي جولة، هذه أصعب مجموعة على الإطلاق».

وتابع «ريال مدريد هو أكثر فريق توج بطلا لأوروبا، والذي يمتلك أكبر عدد من المشجعين في العالم، هذا هو المشهد الذي لدينا.. سنذهب للجولة الأخيرة ولدينا حظوظ في التأهل، كما فعلنا الموسم الماضي، لكني أعي تماما أننا لم نفز بشيء بعد».

وعن عودة شاختار لتحقيق فوزه الثاني في المجموعة، بعد السقوط (6–0 و4–0) أمام بوروسيا مونشنجلادباخ الألماني، قال «ما يوحد هذا الفريق هو العمل اليومي، نرى أخطاءنا لنحللها، وكذلك نفعل حين نفوز». وأردف «الهزيمة لا تعطيني مطلقا أي شعور بالرغبة في الانتقام، ولا تزيد مسؤوليتي، فأنا أعد فريقي للفوز بالمباريات».

واحتسب الحكم ركلة حرة مواجهة للمرمى لصالح ليفربول، نفذها القائد هندرسون في الحائط البشري بالدقيقة 35، ولاحظ روبرتسون حارس أياكس متقدما قليلا عن مرماه، ليحاول إسقاط الكرة فوقه، لكنه هز الشباك الخارجية بالدقيقة 43.

لم يتوقف سعي أياكس وراء هدف التقدم مع بداية الشوط الثاني، حيث رفع نيريس كرة عرضية، حاول كلاسن متابعتها برأسه بجانب القائم القريب دون أن ينجح في الدقيقة 50.

وحدث سوء تفاهم بين ويليامز وصلاح حرمهما من استغلال عرضية ماني نحو القائم البعيد بالشكل المطلوب في الدقيقة 52، ومر أنتوني بين مدافعي ليفربول ليسدد كرة منخفضة تصدى لها كيليهير، قبل أن تصل إلى نيريس الذي سدد في القائم بالدقيقة 56.

وتمكن ليفربول من افتتاح التسجيل في الدقيقة 58، عندما رفع ويليامز كرة من الناحية اليمنى، لم يحسن الحارس أونانا تقديرها، ليلحق بها جونز ويضعها بلمسة واثقة في المرمى.

وأوشك ليفربول على إضافة هدف ثان في الدقيقة 62، عندما استلم صلاح تمريرة جوتا، لينطلق بالكرة ويحاول الانفراد بالمرمى، لكن الدفاع قطعها من أمامه ليلحق بها مجددا، لكن أونانا سيطر على الموقف.

وسيطر كيليهير على تسديدة أنتوني السهلة في الدقيقة 64، وأجرى ليفربول تبديله الأول بإدخال روبرتو فيرمينو مكان جوتا، ورد أياكس بإشراك زكريا الأبيض مكان ألفاريز.

ومال اللعب إلى الهدوء في الدقائق العشرين الأخيرة، مع انخفاض المخزون البدني للاعبي الفريق الهولندي، وكاد ليفربول يضيف هدفا ثانيا في مناسبتين، الأولى في الدقيقة 82، عندما هيأ صلاح الكرة لفيرمينو الذي سددها زاحفة أبعدها أونانا، والثانية في الدقيقة 86، بعدما انطلق صلاح سريعا بالكرة قبل أن يسدد دون تركيز بعيدا عن المرمى.

من جانبه سجل كريستيان روميرو هدف التعادل قرب النهاية لينتزع أتالانتا نقطة ثمينة بالخروج بنتيجة (1–1) أمام ميتيلاند الدنماركي في المجموعة الرابعة بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

ومنح المدافع ألكسندر شولز التقدم بهدف مبكر للفريق الزائر، وكان الفريق على بُعد 11 دقيقة من تحقيق انتصاره الأول على الإطلاق في دوري الأبطال.

لكن روميرو انتزع التعادل بضربة رأس لأتالانتا عقب ضغط كبير من الفريق الإيطالي في الدقائق الأخيرة.

وأصبح رصيد أتالانتا 8 نقاط في المجموعة وسيلعب في أمستردام لمواجهة أياكس في الجولة الأخيرة الأسبوع المقبل، وسيكون في حاجة إلى التعادل لضمان التأهل إلى دور الـ16.

ويتأخر أياكس بنقطة واحدة عن أتالانتا بينما ضمن ليفربول المتصدر الظهور في الدور التالي.

وسيبقى ميتيلاند في ذيل الترتيب بعد الخسارة في أول 4 مباريات، لكنه حصل على الأقل على أول نقطة له في دوري الأبطال في موسمه الأول بالبطولة عقب عرض حماسي.

ولحق بورتو البرتغالي بركب المتأهلين إلى ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، وذلك بعد تعادله سلبيًا أمام ضيفه مانشستر سيتي الإنكليزي، في المباراة التي احتضنها ملعب الدراجاو ، ضمن لقاءات الجولة الخامسة من مرحلة المجموعات.

ورفع بورتو رصيده إلى 10 نقاط في المركز الثاني، بينما رفع مانشستر سيتي رصيده إلى 13 نقطة في صدارة المجموعة، والذي سبق وضمن تأهله للدور التالي منذ الجولة الماضية.

قدم الفريقان مستوى متوسطا في شوط أول، غابت عنه النزعة الهجومية من الطرفين، واستحوذ السيتي بصورة واضحة على الكرة بمحاولات من التوغل بصورة أكبر من فودين من الجانب الأيسر، دون تشكيل أي خطورة.

ولم يتمكن بورتو من الخروج من نصف ملعبه في الربع ساعة الأولى، قبل أن يطالب الفريق البرتغالي بالحصول على ركلة جزاء في الدقيقة 15، بعد احتكاك بين أوتافيو وإديرسون، إلا أن حكم المباراة لم يحتسب شيئا.

وشكل السيتي الخطورة الأولى في الدقيقة 22، بانفراد لتوريس تصدى له الحارس مارشيسين، إلا أن الإسباني كان في موضع التسلل.

وكاد سترلينج أن يسجل الهدف الأول لمانشستر سيتي في الدقيقة 37، بتسديدة أرضية من الجانب الأيسر لمنطقة الجزاء، فشل الحارس في التصدي لها، قبل أن يخرجها سنوسي من على خط المرمى.

وحاول زينشينكو إنهاء جمود الشوط الأول بتسديدة من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة 38، ذهبت بعيدًا عن المرمى، ورد عليه أوليفيرا مباشرة بتسديدة من خارج منطقة الجزاء ذهبت أيضا بعيدًا عن المرمى.

وأطلق توريس صاروخية من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة 43، علت العارضة، لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي.

وبدأ بورتو الشوط الثاني بتسديدة من أوليفيرا من خارج منطقة الجزاء، في الدقيقة 51، أمسك بها إديرسون.

وأتى الرد من السيتي عبر زينشينكو في الدقيقة 54، بتنفيذ مخالفة، مسددًا كرة مباشرة ذهبت سهلة في يد حارس بورتو.

وأهدر سترلينج فرصة محققة للتسجيل، بعدما انفرد بمارشيسين في الدقيقة 59، مسددًا كرة سهلة تصدى لها حارس المرمى.

من جديد، أهدر السيتي فرصة محققة للتسجيل وبصورة غريبة في الدقيقة 69، وذلك بعد أن أرسل فيرناندينيو عرضية من الجانب الأيمن تابعها سترلينج من داخل منطقة الجزاء، بتسديدة فشل حارس بورتو في التصدي لها، قبل أن يخرجها دياز بغرابة من على خط المرمى، وحاول توريس المتابعة بتسديدة مقصية تصدى لها مارشيسين.

وأجرى جواردیولا التبديل الأول للسيتي بنزول جيسوس على حساب توريس في الدقيقة 71.

وفضل بيرناردو الاعتماد على المهاردة الفردية بعدما تلاعب بسنوسي في الجانب الأيمن، قبل أن يصل إلى منطقة الجزاء ويسدد كرة قوية في الدقيقة 76، أبعدها الحارس إلى ركلة ركنية.

وواصل السيتي إهدار الفرص المحققة في الدقيقة 80، بعدما تمهدت الكرة أمام جارسيا الخالي من الرقابة تمامًا داخل منطقة الجزاء، مسددًا كرة تألق مارشيسين في التصدي لها.

وافتتح مانشستر سيتي التسجيل بعدها مباشرة، بعدما أرسل بيرناردو عرضية متقنة ارتقى لها جيسوس مسددًا رأسية لمست أصابع حارس بورتو واصطدمت بالعارضة، قبل أن تتمهد من جديد أمام المهاجم البرازيلي الذي سجلها بسهولة في الشباك، إلا أن الحكم عاد لتقنية الفار التي ألغت الهدف بداعي التسلل على رودريجو.

وفي الدقيقة 88، أرسل فيرناندينيو عرضية ارتقى لها جيسوس مسددًا رأسية علت العارضة، لينتهي اللقاء بالتعادل السلبي، ويضمن بورتو التأهل رسميًا رفقة مانشستر سيتي إلى الدور التالي.

وودع أولمبياكوس، دوري أبطال أوروبا، بخسارته 1–2 أمام مضيفه مارسيليا، ضمن المجموعة الثالثة، ليتصارع الفريقان على المقعد المؤهل للدوري الأوروبي.

وتقدم الفريق اليوناني في الشوط الأول عبر مادي كامارا، قبل أن يسجل ديميتري بابيه ركلتي جزاء بعد الاستراحة، ليمنح مارسيليا أول انتصار وأول أهدافه في البطولة هذا الموسم.

ويحتل مارسيليا، الذي وضع حدا لسلسلة هزائم محرجة في 13 مباراة متتالية في البطولة، المركز الأخير بالمجموعة بثلاث نقاط خلف أولمبياكوس المتفوق في المواجهات المباشرة.

ويستضيف أولمبياكوس، نظيره بورتو، بينما سيزور مارسيليا، مانشستر سيتي في آخر مباراتين بالمجموعة، الأربعاء المقبل.

وأوقف أتلتيكو مدريد، سلسلة انتصارات بايرن ميونخ القياسية في دوري أبطال أوروبا، بتعادلهما، بهدف لكل منهما، ضمن منافسات الجولة الخامسة من دور المجموعات.

وأشارت شبكة «بليتشر ريبورت» إلى توقف سلسلة بايرن ميونخ القياسية عند 15 فوزًا على التوالي بعد تعثره الليلة في ملعب واندا ميتروبوليتانو.

وخلال تلك السلسلة، حقق بايرن فارق أهداف بلغ 46 هدفا، كما شهدت فوزه التاريخي على برشلونة (8–2) في ربع نهائي البطولة الموسم الماضي.

كما كان بايرن ميونخ، الفريق الوحيد المتوج باللقب بعد فوزه بكافة مبارياته التي خاضها بالبطولة الموسم المنصرم.

أما شبكة «سكواكا» للإحصائيات، فقد أفادت بأن هانز فليك مدرب بايرن، فشل في تحقيق الفوز بالبطولة لأول مرة في مسيرته التدريبية.

وخاض المدرب الألماني، مباراته الـ 12 في مسيرته التدريبية بالبطولة، ليتعثر لأول مرة بعد الانتصار 11 مرة بشكل متتالي.

من جانبه حقق فريق ريد بول سالزبورغ النمساوي فوزه الأول في دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا وتغلب على مضيفه لوكوموتيف موسكو الروسي (3–1)، في الجولة الخامسة من مباريات المجموعة الأولى.

ورفع ريد بول رصيده إلى 4 نقاط في المركز الثالث بفارق نقطة واحدة عن لوكوموتيف متذيل الترتيب.

وتقدم المهاجم الألماني ميرجيم بيريشا بهدفين لريد بول في الدقيقتين 28 و41 ورد أنطون ميرانشوك بهدف للوكوموتيف في الدقيقة 79، لكن بعد دقيقتين فقط أحرز الألماني الشاب كريم عضيمي الهدف الثالث للفريق الضيف.

جانب من مباراة السيتي وبورتو

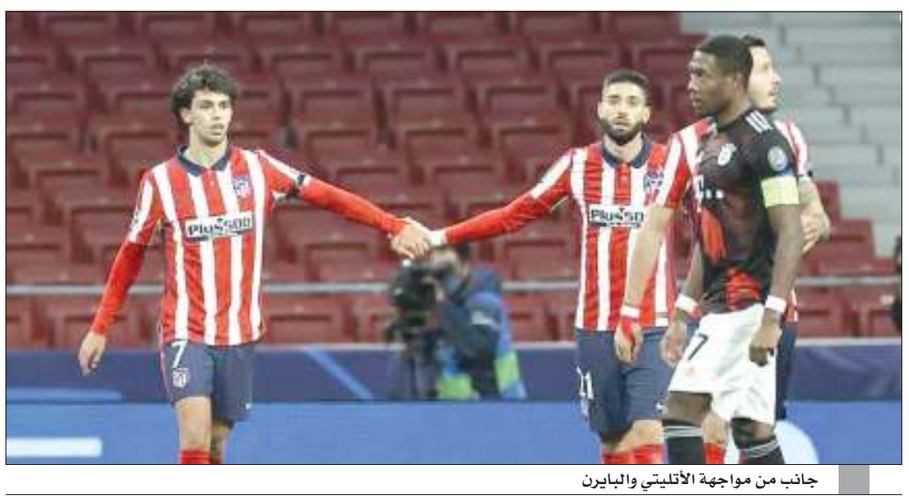
جانب من مواجهة الأتليتي والبايرن